

الأغاني

بنت لها كأنها خوط بان أو جدل عنان لم أر أحسن منها قدا ولا أسيل خد ولا أعتق وجهها ولا
أبرع طرفا ولا أفتن طرفا ولا أحسن كلاما ولا أتم تماما فأقمت عندها ثلاثا والرشيد يطلبني
فلا يقدر علي ثم انصرفت فذهبت بي رسله فدخلت عليه وهو غضبان فلما رأيته خطرت في مشيتي
ورقصت وكانت في فضلة من السكر وغنيت .

صوت .

(إنَّ قلبي بالتَّـلِّـلِّ تَلِّـلٌ عَزَّازٍ ... عند طربي من الطَّـبَّاء الجَوَّازِي) .

(شادنٍ يَسْكُنُ الشَّامَ وفيه ... مع دَلِّ العِراق طَرَفُ الحِجارِ) .

(يا لِقَومِي لَبِنت قَسَّ أَصابتُ ... منك صفوَّ الهوى وليست تُجَازِي) .

(حلفتُ بالمسيح أن تُنجز الوعد ... وليست تجود بالإِـنـجـازِ) .

الغناء لإسحاق خفيف رمل بالوسطى عن عمرو بن بانة قال إسحاق فسكن غضبه ثم قال لي أين
كنت فأخبرته فضحك وقال إن مثل هذا إذا اتفق لطيب أعد غناءك فأعدته فأعجب به وأمرني أن
أعيده ليلة من أولها إلى آخرها وأخذها المغنون مني جميعا وشرينا إلى طلوع الفجر ثم
انصرفنا فصليت الصبح ونمت فما استقررنا حتى أتى إلي رسول الرشيد فأمرني بالحضور فركبت
ومضيت فلما دخلت وجدت ابن جامع قد طرح نفسه يتمرغ على دكان في الدار لغلبة السكر عليه
ثم قال أتدري لم دعينا فقلت لا وإِـنَّ قال لكني أدري دعينا بسبب